

حكايات غابة الأصدقاء

فطور لازرني



www.alrowadpub.com

سليم أحمد حسن

أعدت الأرنبة الأم، فطوراً للصغير "أرنوب"، كان الفطور صحيحاً مليئاً بالجزر والخس، تلك الوجبة الشهية التي يُمتنّها كل أرب.

ونادت الصغير كي يتناول فطوره.



جاء الصغير مسرعاً، فقد كان جائعاً، ولكنه حين
 شاهدَ صحنَ الجزر والخسّ، صاح بصوتٍ عالٍ،
 ألا يُوجَد في الدنيا غيرَ الجزر والخسّ، لن أتناولَ فُطورِي.



خرج أرنبٌ من البيت غاضبًا، وراح يسير في الغابة، وهو يفكّر بطريقة يحصل بها على الطعام. وابتعد كثيراً عن المنزل، دون أن يجد ما يأكله، أو من يُساعدُه.



وَفِي طَرِيقَهِ رَأَى بَيْتَ الْكَلْبِ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا
الْكَلْبُ الطَّيِّبُ، إِنِّي جائعٌ جَدًّا، وَكَرْهُتُ الْجُزْرَ وَالْخَسَّ،
فَهَلْ لَدِيكَ طَعَامٌ لِي، وَسَأَكُونُ لَكَ شَاكِرًا!



قال الكلب : إنني أرغب بمساعدتك ، لأنني أحب الصغار ،
ولكنني أكُل العَظَمَ كما ترى ! لأن أسناني قوية جداً ،
وأنت لا تستطيع ذلك ، فقد تَكسَرُ أسنانك إنْ فعلت .

6

تركَ أرنوبُ الكلبَ، وسَارَ في طرِيقِهِ، إلَى
أَنْ وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْقَطِّ، كَانَ الْقَطُّ يَأْكُلُ
قطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْلَّحْمِ، قَالَ لَهُ أَرْنوبُ،
أَرْجُوكَ أَيَّهَا الْقَطُّ الطَّيِّبُ، أَنَا جَائِعٌ
جَدًا، أَطْعِمْنِي أَيِّ شَيْءٍ ! .





قالَ القَطُّ ضاحِكًا: أيها الأَرْنُبُ الصَّغِيرُ، أَلَا تَرَى أَنِّي أَهْمِلُ قَطْعَةً
مِنَ الْلَّحْمِ؟! وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا، فَلِمَاذَا لَا تَبْحَثُ عَنْ
بعْضِ الْجَزَرِ؟ صَاحَ أَرْنُوبُ: أَنَا أَكْرَهُ الْجَزَرَ، وَقَابِعٌ الْمَسِيرِ.



رأى أرنوبُ الحصانَ من بعيد، فذهبَ إِلَيْهِ،
وقالَ لَهُ: أنا جائعٌ أيها الحصانُ، فهل لدِيكَ
ما تُطِعِّمُنِي؟

قالَ الحصانُ: ليسَ لدِيَ غِيرُ الْحَشَائِشِ، فإذا
كنتَ تستطِيعُ أن تأكلَ منها، فأهلاً بك.

اقرب الأرنب، أخذ قليلاً من الحشائش ووضعها في فمه، حاول مضغها، لكنه وجد طعمها غريباً في فمه، تراجع أرنب و هو يقول للحصان، شكرًا على كرمك، وحسن ضيافتك.



عاوَدْ أَرْنُوبُ الْمَسِيرَ فِي الْغَابَةِ ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ الْمَسَاءَ قَدْ حَلَّ ،
وَأَنَّهُ يَجْبُ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ . إِلَّا أَنَّ الْأَلَمَ الَّذِي بَدَأَ يَحْسُنُ بِهِ فِي
مَعْدَتِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ ، أَنْسَاهُ كُلَّ شَيْءٍ .





وفي الطريق، قابلَهُ الغزالُ، فصاحَ أرنبُ: أكادُ أموتُ من الجوع أيها الغزالُ، فهل عندكَ ما يؤكَل..؟ لم أجد عند الكلبِ أو القطِ أو الحصان شيئاً، وأنا أكرهُ الجزرَ والخسَ.

12

ضحك الغزال كثيراً وقال: أيها الأرنب الصغير، إن لكل حيوان في الدنيا طعامه الخاص، الذي قدره الله تعالى له، وطعام الأرانب اللذيد هو الجزر والخس، فعد إلى بيتك، وأحمد الله على نعمته.





سَارَ أَرْنُوبُ وَهُوَ يَفْكِرُ بِمَا قَالَهُ الْغَزَالُ، وَشَعَرَ بِصَدَقَ هَذَا الْقَوْلُ،
وَبَأْنَ عَلَيْهِ أَنْ يَرْضِي بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ، فَقَرَرَ الْعُودَةَ إِلَى الْمَتَزَلِ، وَرَاحَ
يَرْكُضُ فِي الْطَّرِيقِ إِلَيْهِ.

وَحِينَ دَخَلَ الْمَنْزَلَ، طَلَبَ مِنْ أُمِّهِ، أَنْ تُعِدَّ لَهُ صَحْنًا كَبِيرًا مِنَ الْخَسْ وَالْجَزْرِ،
وَقَبْلَ أَنْ تُعْلِقَ أُمُّهُ عَلَى كَلَامِهِ، تَابَعَ الْقَوْلَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ".

